

بحار الأنوار

[147] (وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (1)) قال:

إذا كان يوم القيامة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبأمر المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس، فإذا رأتهم شيعتهم قالوا: (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) يعني إلى ولايتهم (2). 20 - قب: محمد بن سالم عن زيد بن علي، وأبو الجارود وأبو الصباح الكناني عن الصادق عليه السلام، وأبو حمزة عن السجاد عليه السلام في قوله تعالى: (ثم اهتدى (3)) إلينا أهل البيت (4). 21 - وعن زين العابدين عليه السلام في قوله تعالى: (وممن هدينا واجتبينا) نحن عنيينا بها (5). 22 - وعن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) قال: نحن هم (6). 23 - وعنه في قوله تعالى: (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى) قال: نزلت فينا (7). 24 - وعن علي بن عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام رجل عن قوله تعالى: (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) قال: من قال بالائمة عليهم السلام واتبع أمرهم ولم يجز عن طاعتهم (8). بيان: الآية في طه هكذا: (قال اهبطا منها جميعا (9) فإذا يأتينكم مني _____ (1) الاعراف: 43. (2) اصول

الكافي 1: 418 فيه: [يعني هدانا الله في ولاية أمير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام] أقول: يحتمل قويا ان يكون هذا خبرا آخر، لذكره هذا بعد ذلك تحت الرقم: 41. (3) لعله الآية: 82 من طه. (4 و 5) مناقب آل أبي طالب 3: 273. والاية الثانية في مريم: 58. (6) مناقب آل أبي طالب 2: 485. والاية في العنكبوت: 69. (7 و 8) مناقب آل أبي طالب 3، 504 و 505 والاياتان في يونس: 25 وطه: 123. (9) بل هكذا: [جميعا بعضكم لبعض عدو فاما] ولعل

السقط من النسخ. _____